

ينابيع المودة لذوي القربى

[467] قال العباس: يا عمر أقعد في بيتي (1). فأرسل الى بني هاشم أن تطهروا والبسوا من صالح ثيابكم (2)، فأتوه، فأخرج طيبا فطيبهم، ثم خرج العباس وعلي أمامه، و [بين يديه] الحسن عن يمينه، والحسين عن يساره، وبني هاشم خلف ظهره، وقال: يا عمر لا تخلط بنا غيرنا، ثم أتوا (3) المصلى فوقفوا (4)، ثم العباس (5) حمداً وأثنى عليه فقال: اللهم إنك خلقتنا [ولم تؤامرنا]، وعلمت ما نحن عاملون به قبل أن تخلقنا، فلم يمنعك علمك بحالنا عن رزقنا، اللهم [ف] كما تفضلت علينا في أوله فتفضل علينا في آخره. قال جابر: فما تم دعاءه حتى سحت السماء (6)، فما وصلنا الى منازلنا إلا بللنا من المطر (7). فقال العباس: أنا المسقى ابن المسقى ابن المسقى - خمس مرات (8) - . وأشار الى أن أباه عبد المطلب استسقى خمس مرات فسقى [الناس] (9). [304] ودخل عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط (رضي الله عنهم) على عمر _____ (1) لا يوجد في الصواعق: " العباس: يا عمر " ولا " في بيتي ". (2) في نسخة (أ) و (ن): " أن تطهروا وتلبسوا من صالح ثيابهم... ". (3) في الصواعق بصيغة المفرد: " أتى ". (4) في الصواعق بصيغة المفرد: " فوقف ". (5) في الصواعق: " فحمد الله "، وليس فيه: " ثم العباس ". (6) في نسخة (أ) و (ن): " تسحب علينا سحب ". (7) في الصواعق: " فما وصلنا الى منازلنا إلا خوضا ". (8) كررها في الصواعق خمس مرات. (9) لا يوجد في الصواعق: " الله الناس ". [304] الصواعق المحرقة: 180 الباب الحادي عشر - الفصل الاول المقصد الخامس. (*)